الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

العنوان:

تدريس مقرر القواعد البلاغية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في الجزائر
دراسة وصفية

مذكرة مقدمة تخرج استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
✍ ربيعة رياب
✍ جميلة باشي

إشراف الدكتور:
☜ د. بلخير شنين

السنة الجامعية: 2020_2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

العنوان:

تدريس مقرر القواعد البلاغية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في الجزائر
دراسة وصفية

مذكرة مقدمة تخرج استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
✍ ربيعة رياب
✍ جميلة باشي

إشراف الدكتور:
☜ د. بلخير شنين

السنة الجامعية: 2020_2021

شكر وتقدير

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل، ونشكره بان انعم علينا بالعلم ووفقنا في انجاز وإعداد هذا العمل وأعاننا عليه.

إلى والدينا حفظهما الله ورعاهما

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور بلخير شنين لقبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى إرشاداته وتوضيحه الذي أفادنا فكانت نعم الشرف.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وكل القيمين على مكتبة قسم اللغة والأدب العربي.

كما لا ننسى مؤطري المؤسسات التربية من المدراء إلى الأساتذة الذين أتاحوا لنا فرصة والإستفادة منهم.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لانجاز هذه المذكرة.

مقدمة

مقدمة:

بسم لله الرحيم الرحمان علَم القران، خلق الإنسان، علمه البيان، نحمده سبحانه وتعالى وتعالى على آلائه ونعمانه، وامتنانه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، نسب العلم إلى ذاته العلية، وجعله ميزة للتفاضل بين البرية، وعلم الإنسان ما لم يكن يعلم ، وأمره بالقراءة والتعلم والفهم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله ﷺ، وبعد:

تعد اللغة العربية أداة القول الجميل ووسيلة التعبير، فعن طريقها استطاع الأدب أن يُخلد روائع الآثار الجميلة وأن يكشف أسرار الجمال فيها. فهي تتمتع بسمات متعددة ،منها سحرها الكامن في موسيقاها ،وغنى مفرداتها وروعة تشبيهاتها ودقة تعبيرها فهاته الأخيرة لغة الجمال...جمال الأسلوب وتألق الكلمة وبلاغة الأداء والبلاغة هي فن المقول العربي وتعد من أهم فروع اللغة العربية لما لها من أهداف وغايات فهي تساعد على التذوق وفهم النصوص الأدبية، والكشف عن الأساليب والتعابير.

يكتسي تعليم البلاغة العربية في المرحلة الثانوية أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ الذي هو في طور التكوين العلمي الجاد، الذي سيؤهله للدخول إلى المرحلة الجامعية والتي ستؤهله ليكون مدرسا في مستقبل حياته العملية . من ثم كانت هذه العملية التعليمية للبلاغة وعلومها موضوع بحث تطلبته مرحلة نهاية التكوين الجامعي في طورها النهائي (ماستر) تحت عنوان : تدريس مقرر القواعد البلاغية للسنة الثالثة ثانوي في الجزائر شعبة آداب وفلسفة .والذي لاشك في انه شمل إشكالية رئيسية مفادها: ما هو واقع عملية تدريس المادة البلاغية في السنة الثالثة ثانوي؟

وقد تتفرع هذه الإشكالية الكبرى إلى إشكاليات جزئية ترسم في شكلها الآتي:

- ما هي طرق التدريس وما مدى نجاعتها في تحصيل هذه المادة لتلاميذ هذه المرحلة؟

- ماهي أهداف تدريس المفردات البلاغية ؟
- ما هي المدة الزمنية المخصصة لتدريس هذه المادة ؟

ويسعى البحث إلى أن يتوصل للنتائج المرجوة، من خلال التمكن من ترجيح إحدى الفرضيتين:

1. يؤدي درس البلاغة إلى تحقيق أهدافه المرجوة بالطرائق المعتمدة .
2. توجد طرائق تدريسية توصل إلى فهم القواعد البلاغية .

أما عن الدوافع التي حفزتنا للاشتغال على هذا الموضوع نذكر أهمها:

- سبب ذاتي يتعلق بميلنا الشديد للعملية التعليمية والرغبة في التدريس.
- إعجابنا بالمرحلة الثانوية لأنها المرحلة التي يكتمل فيها تكوين التلميذ.
- سبب علمي يتعلق بمعرفة أهمية البلاغة في هذه المرحلة.
- التعرف على واقع تدريس القواعد البلاغية

و الهدف من دراستنا هو تسليط الضوء على واقع تعليمية تدريس البلاغة وفق الطرق المعتمدة ، وتبصير المتعلمين بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب، وللإحاطة بجوانب الموضوع كانت الخطة المتبعة كما يلي:

قسمنا البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة وفصلين تليهما خاتمة ، وتناولنا في الفصل الأول مفاهيم ومصطلحات نظرية أساسية للدراسة وأقسام وطرائق تدريس البلاغة المقررة في الثالثة ثانوي والفصل الثاني يناول الجانب التطبيقي التعريف بالمستوى والعينة ومناقشة تدريس قواعد البلاغة الموجودة في الكتاب تضم أهم النتائج والمقترحات متبوعة بملاحق وقائمة للمصادر والمراجع .

ولكل دراسة منهج يسير وفقه فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المدعم بأداة التحليل الذي يبدو من خلال الدراسة الوصفية لواقع تدريس البلاغة وتحليلها. تأتي أهمية الدراسة

من طريقة معالجتها لواقع تعليمية البلاغة وفق التدريس بطريقة النص الأدبي والطريقة القياسية والاستقرائية.

وكما هو معروف لا بحث ينطلق من فراغ، فقد اعتمدنا في دراستنا على بعض الدراسات السابقة من بينها نذكر: صعوبات تعلم البلاغة لدى قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها "آمنة محمود أحمد عايش"وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ومن نتائجها بناء برنامج علاجي لهذه الصعوبات ، وتختلف عن دراستنا في محاولة الكشف عن الصعوبات تعلم البلاغة أما دراستنا على واقع دروس البلاغة لسنة الثالثة ثانوي في الجزائر.

وبحث آخر بعنوان : تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية دراسة وصفية ميدانية **أدرار** عينة (رسالة دكتوراه)،ومن أهداف هذه الدراسة الحرص على أن تبقى البلاغة العربية المدرسية متصلة بالقرآن الكريم لثراه بشتى الصور البيانية ،وتوصلت إلى نتائج نذكر منها تطوير أساليب تقويم البلاغة العربية في التعليم الثانوي ،والاهتمام بالمستويات العليا لتفكير حتى تكون قادرة على كشف كيفية مسار تعليم البلاغة وهذا ما تختلف فيه عن دراستنا.

- أما بالنسبة للمصادر والمراجع التي اعتمدناها فهي:

*عبد القاهر الجرجاني دلائل الإعجاز في علم المعاني .

*السيد الأحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني، البيان، البديع.

*سعاد عبد الكريم الوائلي طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير.

– محمد صالح سمك، فن التدريس بالتربية العلمية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية.

وأما عن الصعوبات التي واجهتنا أثناء هذا البحث:

– ظرف الحجر الصحي الذي أبعدنا عن الجو الجامعي.

– قلة وشح المصادر والمراجع الدراسية .

– كذلك تحديد وضبط التعريفات المتعلقة بالموضوع.

وفي الأخير نأمل أن يكون هذا البحث لبنة تضاف إلى حقل الدراسات البلاغية وأن يكون بحثنا نقطة انطلاق لبحوث أخرى.

وكما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف بلخير شنين لقبوله الإشراف على المذكرة وتوجيهاته في هذا البحث لبلوغه صورته الأخيرة فان أصبت فالله الحمد.

ورقلة: 28 ماي 2021م

الموافق ل: 13 شوال 1442هـ

جميلة *ربيعة

الفصل الأول

الجانب النظري

توطئة :

اللغة العربية مليئة بالأسرار والأساليب والقواعد، القواعد التي تضبطها وتعرف بجزالة ألفاظها وحسن معانيها كان ذلك ما أخرجته من مكنوناتها اللغوية من البيان والبديع، حيث مرت البلاغة العربية بعدة مراحل من العصر الجاهلي إلى عصر النهضة والتطور، فأسفرت دراسات وملاحظات بلاغية استطاعت أن تقوي اللغة العربية حيث ظهر النثر والشعر خاصة في العصر الإسلامي ، الذي لم يترك مجالا لم يتكلم فيه عن حسن وسلاسة معاني اللغة العربية داخل خبايا ألفاظ الِذكر الحكيم إلا أنها تطورت في العصور التالية العصر العباسي والأموي وذلك بظهور دراسات وفنون جديدة جعلت من البلاغة تُقبل على عهد جديد بظهور نهضة أدبية جديدة . ازدهرت البلاغة على يد عبد القاهر الجرجاني ثم أتى بعده الزمخشري كان قد طبق آراء عبد القاهر البلاغية حيث قال شوقي ضيف: «لعبد القاهر مكانة كبيرة في تاريخ البلاغة إذ إستطاع أن يضع نظرتي علمي المعاني والبيان وضعا دقيقا، أما النظرية الأولى فخص بعرضها وتفصيلها كتابه (دلائل الإعجاز) وأما النظرية الثانية فخص بها وبمباحثها كتابه (أسرار البلاغة) وينبغي أن نلاحظ منذ أول الأمر أن قسمة البلاغة إلى علوم ثلاثة ،هي المعاني والبيان والبديع لم تكن استقرت حتى عصر عبد القاهر. »[1]، إلى أن جاء الزمخشري بعد ذلك وهذا ما أكده شوقي ضيف « ثم أتى الزمخشري مطبقاً لآراء عبد القاهر البلاغية في تفسير آي القرآن الكريم في كتابه "الكشاف" بل جاء بآرائه البلاغية ».[2]وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الإزدهار البلاغة .

[1]-شوقي ضيف ،البلاغة تطور وتاريخ، دار المعارف ،مصر 1995م ، ط9 ، ص 160 .

[2]- ينظر: الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة ، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ،دار الكتاب اللبناني ، بيروت 1975م،ط4،ج1،ص10.

أولا: ماهية البلاغة والتدريس

1- مفهوم البلاغة:

أ- لغة:

هي في معجم الصحاح: «**بلغ: بلغت المكان بلوغا: وصلت إليه، وكذلك إذا شارفت عليه. ومنه قوله تعالى: ﴿فإذا بلغن أجلهن﴾، أي: قاربنه**»[1]، إذا البلاغة في اللغة هي الوصول والبلوغ.

ب- اصطلاحا:

يعرفها أبي الهلال العسكري البلاغة بقوله: «**هي كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن**»[2]، وتعني أيضا: «**تأدية المعنى الجليل بعبارة فصيحة ذات أثر جميل في النفس مع ملائمة الكلام للمناسبة التي قيل فيها وللأشخاص الذين يخاطبون به**»[3]، إذا البلاغة هي إيصال القصد من الكلام بصورة واضحة وجميلة مع مناسبته لحال المتلقي من غير تكلف ولا تصنع.

---

[1]- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح محمد محمد تامر، دار الحديث- القاهرة، 1430هـ- 2009م، ص 111.

[2]- أبي هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، تح علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، بيروت، ط2، ص 16.

[3]- عبد الرحمان عطية، في رحاب اللغة العربية منهاج وتطبيق، دار الاوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط4، 1989م، ص125.

2- مفهوم التدريس:

يعد التدريس طريقة وركن أساسي في العملية التعليمية والتربوية فهو يساعد المتعلم على فهم المادة العلمية واستيعابها ومن هنا نتطرق إلى تعريف التدريس اللغوي والاصطلاحي.

أ- لغة:

كما ورد في لسان العرب : «**ودرس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه 'من دلك كأن عانده حتى انقاد لحفظه (...) ودرست قرأت كتب أهل الكتاب، ودارست: ذاكرتهم**»[1]، جاء مفرد درس في هذا التعريف اللغوي ليجمع بين الدراسة والقراءة و الحفظ لأنهم يجتمعوا في هدا المصطلح التدريس.

ب- اصطلاحا:

التدريس بمعناه الاصطلاحي، يعرفه محمد صالح سمك هو«**فن يقصد بتزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والعملية أو الفنية بأقوم الطرق**»[2]، ويعرفه أيضا «**التدريس فن لا نكون من المغالين إن قلنا أنه أهم الفنون التي أن تكون موضع العناية في كل مجتمع**»[3]، وتعرفه كذلك سعاد عبد الكريم الوائلي «**التدريس (فن وعلم) فهو فن من خلال ما يظهر**

[1]- لسان العرب، ابن منظور، مج:11، دار الصادر بيروت مادة، د، ر، س.

[2]- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي- القاهرة، طبعة جديدة، 1998م، ص103.

[3]- المرجع نفسه، ص07.

قدرات المعلم الابتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة والتعبير وفي إدراك العلاقات وإيجاد الحلول استنباط المبادئ والأسس والقواعد العامة أثناء الشرح»[1].

من خلال إطلاعنا على جملة من التعاريف الاصطلاحية نرى أن كل ما قدمه محمد صالح سمك وسعاد عبد الكريم الوائلي، لمفهوم التدريس جمع بين فن وعلم وهو من أهم الفنون التي تخص قدرات المعلم مع المتعلم في التدريس.

1-1 مكونات التدريس:

التدريس عملية متكونة من أربعة عناصر متشابكة وهي موضحة في الشكل أدناه:[2]

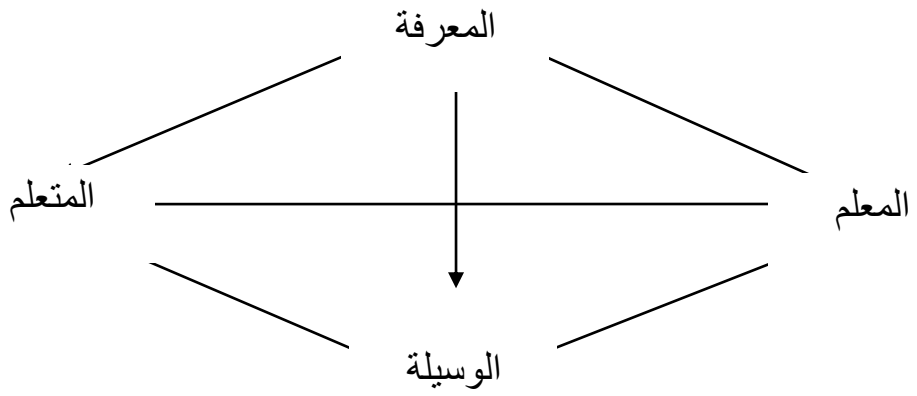

يشرح المخطط أعلاه مكونات العملية التعليمية بداية بالمعرفة التي تعد من أهم شروطها، والتي يجب أن تتوفر عند المتعلم الذي قد ألم بمجموعة من الصفات التي من الواجب أن يتصف بها ليصبح قادرا على تقديم الدرس باعتماد وسائل معتمدة لديه.

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق ، عمان، ط1، 2004م، ص39.

[2]- خالد البصيص، التدريس العلمي الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير– الجزائر، 2004، ص 10.

أ-التعليم :

لمصطلح التعليم تعريفات كثيرة تختلف باختلاف قائلها، فيعرفه محسن علي عطية بأنه: «**العملية التعليمية التي تجعل فيها الأخر يتعلم، ويطلق على التعليم العلم والصنعة، ويعرف بأنه نقل معلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتب، فالتعليم هو عملية نقل للمعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة**»[1]

ب-التعلم:

يعرفها فاروق فهمي ومنى عبد الصبور بأنه: «**تغيير في البنية المعرفية للمتعلم كميا بتراكم الخبرات المعلومات وكيفيا بالتفاعل المستمر بين مكوناتها، لاكتساب معنى جديد لابد أن يتكامل هذا المعنى مع المعاني التي سبق للفرد تعلمها بحيث تشكل أو تعطى علاقات جديدة**»[2]، ومن هنا توضح لنا أن مصطلحي التعليم والتعلم يهتمان بالمتعلم إلى حد كبير لأهمية دوره في العملية التعليمية والدور الأساسي يكون للمعلم في نقله للمعلومات وإيصالها له.

1-2 الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس:

التعليم يكون من طرف المعلم الذي يمنح المعارف بتلقين المعلومات للمتعلم من طرف المعلم الذي هو عنصر هام من جوانب العملية التعليمية أما التعلم يكون من طرف الفرد أي التلميذ بتوجيه من المعلم فيرتكز على المتعلم أي هو عنصر أساسي، في حين التدريس

[1]- محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء، عمان، ط1، 1429هـ- 2007م، ص 26.

[2]- فاروق فهمي، المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر،2001م، ط1، ص88.

يكون بين طرفين (المدرس والتلميذ)، يدور الحوار بينهما بتبادل الآراء حيث يستفيد الواحد من الأحر ببناء عملية تفاعلية، فالمتعلم في التدريس يكتسب ما يرغب به وما لا يرغب به.

نستنتج مما تقدم أن التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بعملية التعليم والتعلم لكن التعليم أعم وأشمل من التدريس، لأن التعليم يحمل كل ما يهم العملية التعليمة بعكس التدريس الذي يخص جزئية من الدرس.

ثانيا: أقسام البلاغة المقررة على قسم ثالثة ثانوي

من المعلوم أن للبلاغة ثلاثة فنون وهي: (علم المعاني، علم البيان، علم البديع)، فلكل علم من هاته العلوم مباحث عديدة وردت بعضها في مقرر البلاغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة ومن هذه العلوم المقررة على هذا المستوى (الصف) هما علم البيان وعلم البديع أما علم المعاني انعدم وجوده في المقرر ومن هنا نتطرق إلى تعريفاتهم:

1- علم البيان:

علم البيان مقياس يقاس به محاسن الكلام تناوله العديد من علماء البلاغة وعلى رأسهم عبد القاهر الجرجاني الذي يرى : «**أن البيان علم ذو جذور وأصول قوية ،وفروع ذات إنتاج وفير**»[1]، ويعرفه القزويني أيضا فيقول : «**هو علم يعرف به إراد المعنى الواحد بطرق مختلفة مع وضوح الدلالة عليه**»[2]، ومنه إن علم البيان مقياس يعرف به ما المقصود من المعنى بصورة فنية مختلفة، كما أنعلم البيان يهتم بالصورة الفنية القائمة على المجاز

[1]-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح السيد محمد رشيد رضا، دار المعرفة– بيروت، ط2، 1998، ص22.

[2]- إبن عبد الله شعيب، البلاغة العربة الواضحة علم البيان، د: الهدى، ب :عين مليلة الجزائر، ص5.

التشبيه والكناية والاستعارة، وهذه الدروس هي الموجودة والمقررة في محتوى كتاب السنة الثالثة ثانوي وهي:

1-1 المجاز:

درس المجاز المقرر لسنة الثالثة يعد من أثرى دروس البلاغة وأهمها، الذي قد تعرف عليه طالب المرحلة الثانوية من خلال السنوات الدراسية الماضية، ومن هنا نتقدم بالمفهوم اللغوي والاصطلاحي.

لغة:

تعددت مقاصده في اللغة نذكر منها :«**المجاز: موضع، قال أبو ذؤيب: الطويل: وراح بها من ذي المجاز عشية، وكذلك الجوهري: ذو المجاز موضع بمنى كانت به سوق في الجاهلية**»[1]، أي أن المجاز متعدد الألفاظ والمعاني في اللغة.

اصطلاحا:

المجاز هو «**اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي والعلاقة بين المعنى والمعنى الحقيقي والمعنى المجازي**»[2] ويعرفه الجرجاني «**حيث قال أما المجاز فقد عول الناس في حده على حديث النقل، وأن كل لفظ نقل عن موضعه فهو مجاز**»[3].

تبين لنا من خلال التعريف مع رؤية الجرجاني للمجاز أن المجاز هو نقل اللفظ عن موضعه الذي وضع له.

[1]- ابن منظور، لسان العرب، المجلد 5، ص 372.

[2]- السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في معاني البيان البديع، ص231-232.

[3]- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص 79.

2-1 التشبيه:

لغة:

ورد في لسان العرب «**التشبيه: التمثيل. وفي حديث حذيفة: وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة، قال شمر معناه أن الفتنة إذا أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها مالا يحل**»[1].

أما في **الاصطلاح** فهو «**عند علماء البيان مشاركة أمر لأمر في المعنى بأدوات معلومة ويريد به المتكلم عقد مماثلة بين شيئين قصد إشراكهما في صفة الأمر، كقولك: العلم كالنور في الهداية (...) فالعلم مشبه والنور مشبه والهداية وجه الشبه ،والكاف أداة تشبيه، في حينئذ أركان التشبيه أربعة :مشبه، مشبه به، وجه الشبه، أداة التشبيه**»[2]

3-1 الكناية:

من الدروس البلاغية المقررة على هاته السنة درس الكناية ونضيف لها تعريفا لغويا وأخر اصطلاحي وهما كالتالي:

لغة :

الكناية هي: «**أن تتكلم بشيء وتريد غيره. وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية: يعني إذا تكلم بغيره مما يستدل عليه**»[3].

[1]- ابن منظور، لسان العرب، تح عامر احمد حيدر، المجلد13، ط1، ، 1424هـ– 2003م، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ص623.

[2]- ينظر، السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني البيان البديع، دار الكتب العلمية، لبنان، ط6، ص200– 201.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، تح عامر أحمد حيد، المجلد15، ط1، 1424هـ– 2003م، ص280.

أما **اصطلاحا** فهي: «**لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي (...) وتنقسم باعتبار المطلوب إلى ثلاثة أقسام فإن المطلوب بها قد يكون صفة من الصفات وقد يكون موصوفا وقد يكون نسبة**»[1]، ومن خلال التعريفين اللغوي و الاصطلاحي اتضح لنا أن الكناية هي الإشارة إلى أمر والتكلم بشيء وأنت تريد شيئا أخر مرتبطا به دون التصريح به.

4-1 الاستعارة:

لغة:

الاستعارة في اللغة من مفرد استعار«**استعار طلب العارية. واستعاره الشيء واستعاره منه :طلب منه أن يعيره إياه**»[2]، ومنه يتبين أن الاستعارة هي طلب الشخص لشيء ما من المعير ليعيره ذلك الشيء، مثلا استعار المال أي طلب المال.

اصطلاحا:

في اصطلاح البيانين «**هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له يبين ظال معنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي، والاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا لكنها أبلغ منه. كقولك رأيت أسد في المدرسة فأصل هذه الاستعارة (رأيت رجلا شجاعا كالأسد في المدرسة) فحذف المشبه << رجلا >> والأداة الكاف ووجه التشبيه الشجاعة وألحقته بقرينة المدرسة**»[3]، إذ تنقسم الاستعارة إلى ثلاثة عناصر (مستعار منه، ومستعار له، ومستعار).

---

[1]- السيد احمد هاشمي، جواهر البلاغة في معاني البيان والبديع، ط6، ص 273.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، تح، عامر احمد حيدر، المجلد4، طح، 2003، 1424، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص 811.

[3]- السيد احمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني البيان البديع، ص 239.

ومن خلال هذا التعريف الاصطلاحي تبين لنا أن هناك علاقة بينهما. وجود الطرفين أحدهما يستعير الصفة من الأخر، ما يصطلح عليه بالمشبه والمشبه به.

*** أثر علم البيان في تأدية المعنى:**

كما أن لعلم البيان أثر كبير في تأدية المعنى لأن هذا الأخير في دروسه كلها لهذه المرحلة يدرس من جانب الأثر الذي تحققه في المعنى، فعلم البيان يفيد في شيء مهم جدا هو أنه يمكن الأديب أو البليغ من التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة وقد يكون هذا الطريق التشبيه أوقد يكون طريق الاستعارة أو المجاز المرسل أو الكناية أو المجاز العقلي[1].

2- علم البديع:

قد قرر علم البديع في السنة الثالثة ثانوي بتدريسه وتمثل في التضمين، نتعرف على مفهومه من حيث اللغة والاصطلاح.

لغة:

البديع من «**بدع فلان الشيء يبدعه بدعا، إذا أنشأها على غير مثال سابق، فهو مبدع والشيء مبدع، والبديع والبدع هو الذي يكون أولا**»[2].

اصطلاحا:

يعرفه القزويني بأنه «**علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة، وهي ضربان: معنوي ولفظي**»[3]، فعلم البديع يعرف به جماليات الكلام ومحسناته بعد مراعاة وضوح الدلالة، وله عدة أوجه تمثل أنواع البديع، منها محسنات معنوية

[1]- ينظر، احمد الهاشمي،جواهر البلاغة في المعاني البيان البديع ص282.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر –بيروت– لبنان، المجلد8، ص6.

[3]- الخطيب القزويني، تلخيص في علوم البلاغة، دار الفكر العربي، ص 347.

وهي الطباق والمقابلة، ومحسنات لفظية مثل الجناس والسجع والتضمين هذا الأخير المقرر على هذا الصف، ومن هنا نصل إلى تعريف له.

التضمين:

إن المفهوم المتداول للتضمين هو «**إدخال الشاعر أو الناثر كلام غيره في كلامه**»[1]، وهو فن بلاغي مستحسن عند العرب يدل على سعة إطلاع الكاتب وزاده المعرفي للمؤلفات والكتب، توضح لنا أن التضمين دمج كلام الغير سواء شعرا كان أو نثرا للكلام الشخصي قصد غرض بلاغي كالاستشهاد لدعم موقف أو قول ما.

ثالثا: أهداف تدريس البلاغة

كثيرا ما يجري البحث في أهداف تدريس البلاغة العربية في المدرسة، وقد تطرح أسئلة حول كيفية تحقيق الأهداف المرجوة من دروس البلاغة، وللإجابة عن هذه التساؤلات ألزم علينا أن نبحث ونحصي جميع الأهداف المتعلقة بتدريسها، وللبلاغة أهداف عديدة لأنها علم وهذا العلم لم يوضع ليترك دون دراسات وبحوث حوله وهذه الأهداف تكون على نوعين خاصة وعامة، فأوجب على واضعي مقرر المنهاج أن يعطوها أهمية كبيرة بتخصيص حصص كافية ليستطيع من خلالها المدرس تحقيق الأهداف، وهذا يشمل الصفوف الأول والثاني والثالث من التعليم الثانوي وبما أن موضوع دراستنا يخص الصف الثالث فالتلميذ في هذا المستوى يكون ملمًا بدروس البلاغة وله مكتسبات قبلية حول درس البلاغة لمروره بتجارب أدبية عديدة في السنوات السابقة فيختلف تقديم الدرس البلاغي في هذا الصف عن الصفوف الأخرى ولكن هذا لا يؤدي إلى تغير في الأهداف لأنها نفسها، لذا يسعى الأستاذ إلى تحقيق الأهداف الآتية :

[1]- يحي بن معطي، البديع في علم البديع، تح محمد مصطفى أبو شوارب، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2003م، ص 222.

– إدراك ما للبلاغة من وظيفة أساسية في تنويع أساليب التعبير،وبنائية الصورة وتطوير دلالة الألفاظ.

– الإفادة من الأدباء في تعبير البلاغي الجمالي،واقتباس أسالبيهم ومحاكاتهم .

توسل المسائل البلاغية للتعمق في فهم النص الأدبي والتفاعل معه.–

– توظيف المفاهيم والتقنيات والأساليب البلاغية في دراسة النص النقدي.

– رصد الصور الأدبية وترتيبها في جداول بحسب أنواعها وإجراء حوار حول وظيفتها الجمالية.

– إعداد جدول مقارنة بين صور متنوعة تعبر عن معنى واحد.[1]

رابعا: أهمية وطرائق تدريس البلاغة:

1– الأهمية:

تكمن أهمية البلاغة في:

– أن البلاغة تعلم صناعة الأدب والأداء الرفيع.

– تسهم في تكوين الذوق الأدبي وتنميته.

– تبصِّر بالصفات التي تكسب الأدبي رفعةً وسمواً.

– التعرف على أسرار الإعجاز البلاغي في الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.

– تمكن الطلاب من فهم واستيعاب المعاني والأفكار التي تشتمل عليها الأعمال الأدبية.[1]

[1]- وزارة التربية الوطنية ، منهاج مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي ،ص9.

2- طرائق التدريس:

تعد طرائق التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية، وتتبع أهميتها في كونها الأداة التي تساعد التلميذ على فهم واستيعاب المادة المتعلمة لذا فإن نجاح عملية التعليم مربوط باختيار الطريقة التدريسية الملائمة من حيث مستوى التلاميذ والمادة، وأما عن طرائق تدريس البلاغة، فهذه الأخيرة تدرس مثلما تدرس القواعد النحوية بالطريقتين المعروفتين الطريقة القياسية والاستقرائية بالإضافة إلى الطريقة النصية (النص الأدبي) المعتمدة في المرحلة الثانوية، والبداية ستكون بأقدمها وهي القياسية كالتالي:

أ- الطريقة القياسية:

هذه طريقة يبدأ فيها من الكل إلى الجزء حيث تعرف على أنها «**تقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد، وأمثلة تثبتها، وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء**»[2]، كما عرفها زكرياء إسماعيل لقوله «**تقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام أو القاعدة إلى النتائج**»[3]، حيث تعتمد الطريقة القياسية على

[1]- ينظر، احمد راجع، تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية، اطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، 2017، ص63.

[2]- سعدون محمود ساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر عمان الأردن، ط1، 2005م، ص 228.

[3]- زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية، شركة قناة السويس، الشاطئ، 2005م، ص 294-295.

«ذكر القاعدة البلاغية مباشرة، ومن ثم توضيحها بالأمثلة لتأتي التدريبات عليها فيما بعد»[1].

نستخلص من مجموع هذه التعريفات أن الطريقة القياسية تنطلق من العام إلى الخاص فتتميز بعدم استهلاكها للوقت بالنسبة للأستاذ،مما يشرح الدرس بالتفصيل لأن القاعدة جاهزة ولا تستدعي التحليل وتفصيل بالنسبة للأستاذ فهي كذلك تقتل الروح الحيوية وإبداع في المواضع البلاغة لدى المتعلم.

أما عن خطوات الطريقة القياسية، لخصناها في ما يلي:

***التمهيد**: وهو «**الخطوة التي تهيأ فيها الطلبة للدرس الجديدة، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه**»[2].

***عرض القاعدة: «تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره، إنه يبحث عن الحل»**[3]

***تفصيل القاعدة: «بعد أن يشعر التلاميذ بالمشكلة يطلب الأستاذ في هذه الخطوة التلاميذ الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة»**[4]

***التطبيق: «بعد شعور التلميذ بصحة القاعدة وجداولها نتيجة الأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها فإنه يمكن أن يطبق هذه القاعدة ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة، وإعطاء أمثلة وما إلى ذلك من الأسئلة التطبيقية، التي لها علاقة بفحص القاعدة»**[5]

---

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس البلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 49.

[2]- المرجع نفسه، ص 49–50.

[3]- المرجع السابق، ص49، 50.

[4]- ينظر، بليغ حمدي إسماعيل، تدريس اللغة العربية أسس نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان– الأردن، 2003م، ص 165

[5]- المرجع نفسه، ص 165.

ب- الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

هذه الطريقة هي عكس الطريقة السابقة حيث يبدأ فيها من الجزء إلى الكل حيث «**تقوم على تتبع الجزئيات واستقصاء بحثها للوصول إلى حكم كلي عام يشملها كاستنباط القواعد من الأمثلة، والنتائج من المقدمات والقوانين من التجارب**»[1]، وفي تعريف ثاني لها: «**تقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل**»[2]، وفي تعريف أخر قيل «**إن الاستقراء بعد ذلك ينطوي على أن يكتشف الطلاب والمعلومات والحقائق بأنفسهم ويتطلب ذلك من المعلم أن يجمع كثيرا من الأمثلة، ثم الانتقال من إلى أخر ومناقشة بغية استنباط القاعدة العامة**».[3]

من خلال مجموعة التعريفات تبين لنا أن هاته الطريقة تتطلب مهارة وعمل في صناعة الأسئلة حيث تعتمد على المعلم مع جهد المتعلم من تحضير ومناقشة للوصول إلى بناء القاعدة معا، وارتأينا أن الطريقة الاستنباطية هي الأكثر ملائمة للتلميذ والمساعدة في فهمه لدرس البلاغي، ونستدل على قولنا بهذا الرأي: «**هي أفضل من الطريقة القياسية من حيث الفهم لأنها تتماشى وفق السنن المنطقية للإدراك**»[4]، ونلخص هذه الخطوات في ما يلي:

***التمهيد:** وفيه «**ففي التمهيد يهيأ المعلم طلابه لتقبل مادة جديدة قد تكون بطرح أسئلة حول الدرس**

1- محمد صالح سمك، فن التدريس في التربية اللغوية، ص 623.

2سعدون محمود ساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص229.

3- ينظر، سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس البلاغة والتعبير،ص51.

4- مجلة العلامة، المجلد 5/العدد1، الترقيم التسلسلي، العدد 2020/10، 2478-0197 ISSN/ 1718 -2676 EISSN ص151.

السابق ثم يوجه انتباههم إلى الخطوة اللاحقة وبهذا فإن جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد وربط الموضوع السابق بالدرس الجديد»[1].

***العرض:** وهو «**مادة تربط ما سبق من معلومات بما لحق وهو يدل على براعة المعلم، ففيه يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي الجمل أو الأمثلة البلاغية عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف تساعد الطلبة على الوصول إلى الأمثلة المطلوبة،على أن يختار المعلن أفضل هذه الأمثلة ويكتبها على السبورة»**[2].

* **الربط والموازنة:** في هذه الخطوة الثالثة «**تربط الأمثلة مع بعضها، وتعني الموازنة بينما تعلمه الطالب اليوم وبينما تعلمه بالأمس، فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب ،بعد إجراء عملية الموازنة وتدقيق الأمثلة»**[3].

***استنتاج القاعدة:** في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم القاعدة التي هي حصيلة ما بلغ إليه من الدرس، وعلى المعلم أن يتأكد من أن القاعدة أصبحت راسخة وثابتة في ذهن معظم طلابه، فإن لم يستطع عددا كبيرا من التوصل إلى القاعدة يجب على المعلم حينها الإستعانة بأمثلة جديدة، لكي تستنتج القاعدة استنتاجا صحيحا[4].

***التطبيق:** وهو في الواقع فحص لصحة القاعدة ومدى رسوخها في أذهان الطلبة الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيق جيدا[5].

ج- طريقة النص الأدبي:

1- ينظر، سعاد عبد الكريم الوائلي، طريق تدريس البلاغة والتعبير ،ص51.

[2]- مرجع سابق، ص52.

[3]- مرجع نفسه، ص52.

[4]- ينظر بليغ، حمدي إسماعيل استراتجيات تدريس اللغة العربية نظرية وتطبيقات عملية، ص166,165.

[5]ا مرجع نفسه، ص 166– 165.

يعتبر النص نهر تدرس من خلاله عدة روافد ومن بينها البلاغة، قواعد اللغة، والعروض، وقواعد البلاغية في تدريسها تعتمد على الطريقة النصية المستخرجة نصوصها من فحوى النص، فالطريقة النصية؛ نشأت نتيجة تعديل في الطريقة الاستقرائية وهي من أحدث الطرائق السابقة لذكر، وتبنتها المناهج في العديد من البلدان العربية من بينها الجزائر، في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، وأغلبهم يرون أنها المثلى في التدريس لأنه يتم من خلالها مزج القواعد في التراكيب وبالتعبير الصحيح أي تعليم القواعد في ثنايا القراءة والنصوص وتعتبر من أهم الطرائق المعتمدة عليها في التدريس الثانوي بالنسبة للمراحل النهائية.[1]

وتعرف الطريقة النصية بأنها: «**تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار، وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز أو وضع خطوط تحتها. وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة**»[2]، و«**أن عرض الأمثلة من خلال نص أدبي عرض لها في إطار كلي لا في شتات متفرق لا روابط بين أفكاره واتجاهاته**»[3]، لأن «**القواعد البلاغية هي ظواهر لغوية وأن الوضع الطبيعي لدراستها إنما يكون في ظل اللغة**»[4]

من خلال هذه التعريفات الموضحة سابقا نستنتج أن هذه الطريقة تركز على تدريس القواعد البلاغية من النص الأدبي، مركزا عليه أكثر من قراءة وتحليل ومناقشة بين الأستاذ وتلاميذه فمن خلال فهم النص يشرع التلاميذ في استخراج الأمثلة التي تبنى عليها قاعدة الدرس، وخطوات هذه الطريقة هي:

[1]- ينظر، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص213– 212.

[2]- سعدون محمود ساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 229.

[3]- محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، تدريس في اللغة العربية، ص 279.

[4]- ينظر، محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي، تدريس في اللغة العربية، ص 279.

***التمهيد:** مراجعة الدرس السابق الذي له علاقة بالدرس الجديد عن طريق طرح أسئلة حول قاعدة الدرس السابق ليبنى عليه الدرس الحالي .

***العرض:** قراءة النص الأدبي المدروس في حصة القراءة من طرف المعلم، ثم من التلاميذ ثم مناقشته مع التلاميذ، تليها استخراج أفكار النص حتى ترسخ في الأذهان .

***استخراج الأمثلة:** يطرح المعلم أسئلة على التلاميذ حتى يستخرجوا من خلالها الأمثلة المقصودة، وتسجل على السبورة مرتبة حسب أجزاء القاعدة.

***استنتاج القاعدة:** مناقشة الأمثلة مع التلاميذ مثالا حسب تسلسلها حتى يتوصلوا إلى بناء أجزاء القاعدة كاملة، ثم تدون على السبورة بخط واضح.

***التطبيق:** مطالبة التلاميذ بالإتيان بأمثلة من إنشائهم مطابقة للقاعدة، أو استخراج بعض العبارات البلاغية من نص يعطى لهم فيه القاعدة المدروسة[1].

في النهاية نخلص أن هذه طرائق معتمدة حاليا في المدارس وبالأخص الطريقة النصية المقررة على الأقسام النهائية في تدريس القواعد البلاغية في حصة البلاغة العربية جاءت لتساعد المعلم فجعل طالب يتذوق أجمل فنون البلاغة من نصوص الكتاب المدرسي الموجودة ونصوص وأمثلة محضرة من قبل الأستاذ.

[1]- ينظر :طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص226,225.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

بعد الانتهاء من الجانب النظري وجب علينا الانتقال إلى الجانب التطبيقي لتدعيم وتطبيق ما جاء فيه، سنتطرق في هذا البحث إلى وصف العينة وتقديمها والمتمثلة في مقررات دراسة القواعد البلاغية للسنة الثالثة الثانوي لشعبة الآداب والفلسفة، ثم التعريف بالمستوى ثم تحديد الإجراءات المتبعة في الدراسة ومن ثم الانتقال إلى مناقشة الدروس المقررة في الكتاب المدرسي لهذه السنة، وفي هذه المناقشة اعتمدنا على الوصف، وأداة التحليل.

وقبل التطرق إلى ذلك نوضح سببين أساسيين لاختيار هذه العينة هما:

اختيار المرحلة الثانوية: لأن تلميذ القسم النهائي يكون قد أنهى مرحلة التكوين.

اختيار الشعبة الأدبية: يعود إلى أهمية البلاغة بالنسبة لها، وتعد فرع من فروع اللغة العربية.

1. تقديم العينة:

العينة التي اعتمدناها في هذا البحث هي كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبتين آداب وفلسفة ولغات أجنبية، طبعة 2019/ 2020، أي قسم السنة الثالثة ثانوي، تصفحنا ما جاء فيه من مقرر الدروس البلاغية لهذه السنة النهائية والتي اشتملت علمين، علم البيان وعلم البديع وهذا الأول بلغ عدد دروسه أربعة ووجدنا درس واحد في علم البديع مع انعدام لعلم المعاني في منهاج هذه السنة وهي كالتالي:

علم البيان: يحتوي على أربعة دروس وهي (بلاغة المجاز العقلي والمرسل، بلاغة التشبيه، الكناية وبلاغتها، بلاغة الاستعارة).

علم البديع: احتوى على درس واحد هو التضمين.

وجدنا في المنهاج المقرر للقسم النهائي تكثيف في دروس علم البيان وهذا تكملة لما درسه في السنوات الأولى والثانية ثانوي لتغير جانب دراسته للبلاغة، وعدم اهتمامهم للمبحثين الآخرين.

1. التعريف بالمستوى : (الثالثة ثانوي)

يتكون من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة للموسم الدراسي 2021/2020 م، وتم اختيار هذه السنة بالتحديد لأنها نهاية المرحلة الثانوية الفاصلة والهامة في هذا الطور لتنقل التلميذ إلى مرحلة جديدة، ويبسط له كل ما سبق من دروس اجتازها لتسهل عليه وفي نهايتها يجتاز فيها التلميذ امتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر امتحاناً مصيرياً ينقله نحو التعليم العالي.

2. الإجراءات المتبعة:

من بين الإجراءات التي يقوم بها الباحث هي اختيار أهم الأدوات التي تبسط له عملية الانطلاق في البحث، جمع الأدوات أولا، ومن هنا ونحن كباحثين اعتمدنا على بعض الأدوات والإجراءات لتكتمل الدراسة وتخرج في صورتها الأخيرة، ومن بين هذه الإجراءات:

الملاحظة: تعتبر الملاحظة من أهم وسائل البحث العلمي، وتستخدم في جمع المعلومات المرتبطة بالظاهرة المدروسة، فاستخدمناها في بحثنا وطبقناها في ملاحظتنا للدروس البلاغية في الكتاب، فساعدتنا في الكشف عن الواقع الحقيقي للقواعد البلاغية.

المقابلة: هي منهج يقوم على مقابلة الأخر قصد أخذ أكبر حجم من المعلومات التي تخدم البحث، وينطبق الحديث هنا عن مقابلتنا لأستاذة اللغة العربية في الطور الثانوي فقد كانت لنا زيارة إلى مؤسسة محمد العيد آل خليفة بورقلة اخترنا واحدة لكي يسهل علينا البحث، لتفادي

التعقيدات واختلاف الآراء، وفي مقابلتنا للأساتذة لتقربيهم لنا الصورة بين الكتاب المدرسي والدروس المقررة فيه، ومن أجل هذه الدراسة منحونا تصورًا أولياً لكيفية التدريس وأهمية فهم المادة المدرسة لكي تدخل في بناء دراستنا بقصد أخذ مجموعة من المعلومات حول درس البلاغة.

مناقشة دروس البلاغة الموجودة في الكتاب المدرسي:

الدروس المقررة على السنة الثالثة الثانوي شعبة الآداب وفلسفة من الكتاب المدرسي في نشاط البلاغة من علمي البيان والبديع وجدناها كالتالي: بلاغة المجاز العقلي والمرسل ،وبلاغة التشبيه والكناية وبلاغتها، وبلاغة الاستعارة،و وجد التضمين فعلم البديع في المحور الأول ومن هنا نتعرف على هاته الدروس البلاغية، فكيف يكون واقع تدريسها من خلال المناقشة؟

بعد الانتهاء من علم البيان ننتقل إلى علم البديع لنرصد الدروس التي تدرس فيه، وبعد الاطلاع وتصفح وجدنا درسا واحدا في علم البديع ألا وهو درس التضمين وجاء كالتالي:

الدرس الأول: التضمين

هذا الدرس في المحور الأول من الكتاب المدرسي بعنوان: «التضمين»[1]، في مجال البلاغة من نص الأدبي "**الزهد**" لابن نباتة المصري.

وصف درس التضمين كما جاء في الكتاب :

1 الشريف مريبعي ،اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي ، للشعبة آداب وفلسفة ، وزارة التربية الوطنية ،2020.2019 ص 18.

فأول شيء طلبه الأستاذ منهم هو تأمل النماذج التالية حيث قدم له مجموعة من الأمثلة جاءت كأبيات شعرية وهي كالأتي

قال الشاعر:

تعودت قهر النفس طفلا وإنه لكل امرئ من دهره ما تعودا[1]

وقد قال قبله المتنبي:

لكل امرئ من دهره ماتعودا وعادة سيف الدولة الطعن في العدا[2]

وانظر إلى قول أبي فراس الحمداني:

سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر[3]

وقد قال قبله عنترة بن شداد :

سيذكرني قومي إذا الخيل أقبلت وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر[4]

كقول ابن نباتة :

عفت الإقامة في الدنيا لو انشرحت حالي فكيف وما حظي سوى النكد

وما عجبت لدهر ذبت منه أسى لكن عجبت لضد ذاب من حسد[5]

[1] الشريف مريبعي ،اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة الثانوي ،ص18.

[2] الشريف مريبعي ،اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة الثانوي ،ص 18

[3] مرجع نفسه ،ص18

[4] مرجع نفسه ، ص18

[5] مرجع نفسه ،ص18

أثناء قراءة الأستاذ لهذه الأمثلة وشرحها ومفرداتها، ثم يشرع في شرح الدرس وهذا بعد أن قدم له تمهيدا على التضمين لأنه قد درسه في السنة الثانية ثانوي، فيطرح عليه سؤالا مثل: هل سبق لك أن تعرفت على التضمين؟ وما هو التضمين؟

وبعد إجابتهم على هذه الأسئلة التمهيدية، يتطرق الأستاذ لشرح الدرس من خلال الأمثلة المذكورة سابقا والتي كتبها على السبورة، ويطلب منهم ملاحظة الأبيات الشعرية في قول: لاحظ أن الشاعر الأول في كلا المثالين أخذ شيئا من شعر الثاني وضمنه في كلامه ومن هنا تعرفوا على أن هذا المحسن البديعي هو التضمين.من خلال استخراجه من الأبيات الشعرية الموجودة في الكتاب، وتوصلهم إلى تعريفه، وغرضه، لتأتي مرحلة وضع قاعدة الدرس وهذه المرحلة لا تأتي إلا بعد مناقشة وشرح وجيز من قبل الأستاذ ليوضح لتلاميذه هذا المحسن ويمكن أن يجد صعوبة في الشرح لنسيانهم الدرس ليلجأ إلى إعادة الدرس وشرحه بطريقة كأن لم يتعرف عليه التلاميذ من قبل.

وفي الأخير تضبط القاعدة بعد محاولات التلاميذ في وضع تعريف صحيح للتضمين والتعرف على النوع الذي ينتمي إليه، وجاءت القاعدة التي في الكتاب في نفس الصفحة (صفحة 18) فجاءت كما يلي:

«**إذن: لقد تعرفت على محسن بديعي آخر: التضمين وهو من المحسنات اللفظية، أي أن يضمن الشاعر شيئا من شعر غيره**»[1]، ويجعله كأنه له، فهنا القاعدة واضحة وشاملة لكل ما جاء في التضمين، ويلي هذه المرحلة مرحلة التطبيق كما عرفنا سابقا أن التطبيق أو التدريب يأتي لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ لدرس التضمين، فوجد تدريب المسمى إحكام الموارد المتعلم وتفعيلها، حسب ملاحظتنا لهذا العنوان أي ضبط موارد التلميذ من معلومات ومعارف على درسه سابق للوصول به إلى تفعيل تلك المعلومات وتوظيفها ،لترسيخ القواعد أكثر وفهم درس ومن هنا جاء تدريب دراسة سند الشعري، النص الشعري لعلي بن محمد بن

[1]- الشريف مريبعي، مرجع سابق ، ص 18

مليك الحموي يطلب منهم قراءة جيدة من التلاميذ والإجابة على البناء اللغوي والوضعية الإدماجية المتعلق بدرس التضمين.

من خلال مناقشة هذا الدرس وتحليله وملاحظة الأمثلة التي وجدت أغلبها خارج النص الأدبي ومن هنا نستنتج أن الطريقة المنتهجة في درس التضمين هي الطريقة الاستقرائية.

الدرس الثاني: بلاغة المجاز العقلي والمرسل

جاء درس المجاز بعنوان «**بلاغة المجاز العقلي والمرسل**»[1] في المحور الثالث في فهرس الكتاب، في الصفحة رقم58 من الكتاب المدرسي ويدرس من خلال النص الأدبي قصيدة "**آلام الاغتراب**" للشاعر محمود سامي البارودي.

وصف درس المجاز العقلي والمرسل من الكتاب:

بعد الإنهاء من حصته السابقة حصة القراءة، وفهم نص جيدا من قبل التلاميذ، وتحضير سابق، يبدأ الأستاذ في حصة القواعد البلاغية بطرح السؤال الموجود في الكتاب على التلاميذ قائلا: «**سبق لك أن عرفت المجازين العقلي والمرسل؟**»[2] وأسئلة من عنده ما هو المجاز العقلي وما هو المجاز المرسل؟ وهذا تمهيد ليبدأ في درسه الجديد المجاز، وهذا بعد إجابة التلاميذ إجابات صحيحة أو قريبة من الصحة أي أنه سبق لهم التعرف على المجازين خلال السنوات الدراسية السابقة، يطرح الأستاذ سؤالا أو سؤالين من إنشائه ليذهب بهم إلى أمثلة الكتاب، تكتب على السبورة لفهمها والتعرف على الظاهرة البلاغية التي تتضمنها.

وجدت الأمثلة في الدرس كالأتي:

[1] الشريف مريبعي ، اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي ، ص58

[2] مرجع نفسه ،ص 58

تأمل البيت التالي:

قول البارودي: .. لا عدتك سماء ذات إغداق

وإن مررت على المقياس فآهد له مني تحية..[1]

أما في النص جاءت في البيتين السابع والثالث عشر كالتالي:

يا روضة النيل لا مستك بائقة ولا عدتك سماء ذات إغداق

وإن مررت على المقياس فاهد له مني تحية نفس ذات أعلاق[2]

فيطلب الأستاذ قراءة هذه الأمثلة من التلاميذ قراءة صحيحة عدة مرات لينتقل بهم إلى طرح مجموعة من الأسئلة مثلا يقول؟ لاحظ البيت الأول؟ بيت البارودي، مامعنى هذا البيت؟ ما نوع هذه الجملة في البيت (..لاعدتك سماء ذات إغداق)؟ أين الفعل والفاعل في الجملة؟ ومن هنا يعلم أن هذه الجملة إما مجاز عقلي أو مرسل فيقوم الأستاذ يطرح الأسئلة الموجودة في الكتاب لتكملة الأسئلة التي مهد بها للشرح والتحليل والفهم، حيث يقدم هذه الأسئلة، وهي: **هل إلحاق الفعل (عدا بالسماء واقعي أم مجازي؟)، فمن هو الفاعل الحقيقي؟ ما علاقته بالسماء** ؟[3]، وللإجابة على هذه الأسئلة لابد أن يكون لدى التلميذ مكتسب قبلي في قواعد اللغة، ودروس الصرف مثلا يعرف اسم الفاعل اسم المفعول الصيغة المشبهة لأنه توجد علاقة اسنادية في المجاز العقلي، وبعد طرح هذه الأسئلة يجيب التلاميذ على أسئلة البيت الأول متعرفين على المجاز بتعريفيه ونوعه وعلاقاته مثل: (مكانية أو زمانية وسببية أو مسببية) ومن هذا يسهل عليهم تعرف على البيت الثاني، وبهذا يتم استنتاج قاعدة الدرس من أفواه التلاميذ، محاولين الإجابة على سؤال أين وجه البلاغة؟ وأين تكمن

[1] مرجع السابق ، ص58

[2] مرجع نفسه ،ص55.ص56

[3] كتاب اللغة العربية و آدابها السنة الثالثة من التعليم الثانوي ،الشريف مريبعي ،ص58 .

بلاغته؟ ومن هنا يضبط الأستاذ الإجابات والقاعدة المتوصل إليها، وبعدها يطلب تدوينها على السبورة مع طلب كتابة لاستنتاج الموجود في الكتاب، ومن هنا ينهي درسه بالتدريب المسمى إحكام الموارد المتعلم وضبطها، الموجود فسند شعري الصفحة 68 في البناء اللغوي، بتقديم السؤال: **في الابيات 2-3-4-5 علاقة منطقية بين الجمل، وبين هذه العلاقة والأداة أو الأدوات التي حققتها، وأثر ذلك في المعنى وتبيان الحالة الشعورية للشاعر؟**[1]

تعليق: في مقابلتنا للأساتذة الذين يدرسون القسم النهائي عن مدى استيعابهم لدرس المجاز وهل كان من السهل تقديم هذا الأخير، كانت الإجابة بأن درس المجاز كان من الدروس التي واجهوا صعوبة كل من الأستاذ في تقديمه والتلميذ في استيعابه وهذا يعود إلى تعدد علاقاته وصعوبة تحديد بلاغته، وكانت الطريقة المعتمدة أيضا طريقة النص الأدبي لأن الأمثلة كلها من نص "**آلام الاغتراب**".

الدرس الثالث: بلاغة التشبيه

هذا الدرس مقرر على السنة الثالثة الثانوي شعبة الآداب وفلسفة، بعنوان« بلاغة التشبيه[2] من الكتاب المدرسي صفحة 62 في مجال البلاغة مع العلم أن التلميذ يدرس النص الأدبي في حصة القراءة قبل البدء في درس البلاغة، وهذا النص بعنوان: من وحي المنفى للشاعر أحمد شوقي.

وصف درس بلاغة التشبيه في الكتاب:

بعد تصفح الكتاب والنظر والملاحظة وجدنا درس بلاغة التشبيه الموجود في صفحة 62، يبدأ الأستاذ بسؤال هو: عرفت فيما سبق التشبيه وأقسامه والآن بقي لك أن تعرف أثر

[1] الشريف مريبعي ، اللغة العربية آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، ص 69

[2] مرجع نفسه ، ص 62

التشبيه وبلاغته؟ وهذا السؤال موجود في الكتاب، يريد به تذكير التلميذ بالدروس السابقة التي تعرف عليها في السنوات الماضية، من تعريف التشبيه وأنواعه وأقسامه مستفيدا منها لينتقل به إلى التعرف على الدرس الجديد، ثم قال: والآن بقي لك أن تعرف أثر التشبيه وبلاغته، فمن عبارة بقي لك أي أن التلميذ في هذا المستوى يدرس الأثر البلاغي للتشبيه فقط، أي أن الهدف من درس بلاغة التشبيه هو تعرف التلميذ على الأثر البلاغي للتشبيه وهذه خطوة التمهيد التي يكون فيها طرح السؤال للتذكير بما درس سابقا والشروع في الدرس الجديد.

وبعد أن كان قد تعرف التلميذ على النص الذي قرأه وشرحه له ونوقش واستخرجت منه روافد لغوية، والآن التطرق إلى ركن البلاغة، فيكون النص قد رسخ في أذهان التلاميذ، وبعدها يبدأ الأستاذ في شرح درس التشبيه بطرح الأمثلة الموجودة في الكتاب على السبورة ويقرأها على مسامعهم قراءة مبدئية أولا وقد جاءت كالتالي:

تأمل قول الشاعر:

– لكن مصر عين على الخلد، لما نخل من الروح يراوحنا، كأم موسى(...)،

– انزل كما نزل الطل الرياحين[1].

هذين المثالين وجدا بهذا الشكل في الدرس أما في النص المقروء "**من وحي المنفى**".

جاء التشبيه في الأبيات الخامس، والسابع، والثامن الحادي عشر وهي كالأتي :

لكن مصر وإن أغضت على مقة عين من الخلد بالكافور تسقينا

بنا، فلم نخل من روح يراوحنا من بر مصر، وريحان يغادينا

[1]- كتاب اللغة العربية و آدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة، الشريف مريبعي، وزارة التربية الوطنية، 2014/2013 ، ص 62.

كأم موسى، على اسم الله تكفلا وباسمه ذهبت في اليم تلقتينا

فقف إلى النيل واهتف في خمائله وانزل كما نزل الطل الرياحينا[1]

من هنا تبين لنا من قوله تأمل هذين المثالين يطلب منه الملاحظة والتمعن فيهما للتعرف على عنوان الدرس وبعد أن تعرف التلاميذ على أن هذه الظاهرة البلاغية التي هي التشبيه حيث وجد تشبيه في مصر، وعين الخلد وكأم موسى، وكما نزل الطل الرياحينا.

ويضيف لهم أسئلة إضافية من عنده لتذكيرهم بدرس التشبيه مثل: ماذا تعرف عن التشبيه؟، ما هي أركان التشبيه؟، أين المشبه والمشبه به؟...إلى آخره، بعد إجابة التلاميذ على تساؤلات الأستاذ المبدئية وتعرفهم على التشبيه يطرح أسئلة الكتاب: «**حلل التشبيهات الواردة في الأمثلة، تأمل المشبه به في هذه الأمثلة، ماذا أضاف للمعنى؟ وماذا يثير فيك؟ لماذا؟ فأين تكمن بلاغة التشبيه؟**»[2]، فكل سؤال من هذه الأسئلة المطروحة في الكتاب يجيب على جزء من أجزاء القاعدة، وبعد إجابة التلاميذ على كل الأسئلة المطروحة سابقا يشرع كل من التلاميذ إلى الوصول إلى بناء قاعدة لهذا الدرس بمساعدة الأستاذ، وضبطها لهم بعد محاولتهم فيها وبعد الضبط يدونها على السبورة، أو يطلب منهم تدوينها بإملائها لهم لوجود القاعدة في الكتاب كاستنتاج تكون فيه الإجابة على كل الأسئلة ومن أهمها الأثر البلاغي للتشبيه الذي جاء كالتالي:

«**التشبيه (...) وهو يؤثر في النفس ويحركها ويمكن المعنى من القلب بنقله من العقل إلى الإحساس فيزول الشك والريب. ومن أسباب بلاغته أيضا هو التماس شبه للشيء في غير جنسه وشكله فيكون له موقع لدى المتلقي لايهز ولا يتحرك**»[3]، والعنصر الأهم جيء في سبب بلاغته.

[1] مرجع السابق ، ص59،ص60

[2] مرجع نفسه ، ص62

[3] كتاب اللغة العربية و آدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، الشريف مريبعي ،ص 62.

في الأخير ينهي الأستاذ هذا الدرس بتدريب أو تطبيق من الكتاب الموجود في الصفحة 68، إحكام الموارد التعلم وتفعيلها، بدراسة السند الشعري (الشوقيات) لأحمد شوقي مع قراءة النص واستخراج القواعد البلاغية التي جاءت في البناء اللغوي مطالب التلميذ باستخراج التشبيهات التي في النص بوظيفتيها: جمالية ومعنوية مبين ذلك و مستشهدا بمثالين من النص ولترسيخه يمنحهم تطبيقات خارج الحصة من كتب خارجية مثلا مطبوعات تكون نصوصها من تحضيره.

أما بالنسبة للطريقة المستعملة في درس التشبيه هي طريقة النص الأدبي لان كل الأمثلة كانت من النص القراءة من وحي المنفى ، فهذه الطريقة من طرائق موضوعة في المنهاج الدراسي وعلى الأستاذ أن يتبعها في تدريسه.

الدرس الرابع: الكناية وبلاغتها

هذا الدرس الثاني في مجال البلاغة بعنوان «**الكناية وبلاغتها**»[1] من الكتاب المدرسي صفحة81، ويقدم هذا الدرس من النص الأدبي الأول المقروء سابقا، الذي يحمل عنوان:"**أنا**" لشاعر إيليا أبو ماضي .

وصف درس الكناية وبلاغتها في الكتاب:

في بداية درس البلاغة يبتدئ الأستاذ بتذكير تلاميذه في النص السابق بطرح مجموعة من الأسئلة مثل: ما نوع النص الذي دارسناه هذا الأسبوع؟ ما هو عنوانه؟ ما هي الفكرة الأساسية التي يحملها النص؟ فإذا أجابوا إجابات صحيحة تدل على فهمهم للنص، يبدأ في طرح درس الكناية في هاته الحصة، بداية يمهد الأستاذ لدرسه بطرح سؤالين أو أكثر قائلا: هل تعرفت سابقا على الكناية؟ وما هي الكناية ؟، فإن أجابوه إجابات صحيحة يذهب إلى الأمثلة التي من النص يقرأها هو وتلاميذه عدة قراءات، وجاءت الأمثلة كالتالي:

[1] مرجع نفسه ، ص 81

بعد أن طلب منه أن يتأمل فيها في عبارة (تأمل قول الشاعر):

قوم إذا قعدوا في منصب شمخوا ناسين كم قرعوا بابا وكم ركعوا[1]

وهنا يشرح الأستاذ مع تلاميذه هذا البيت العاشر من النص الأدبي "**هنا وهناك**" الموجود في الكتاب، من ثم طرح أسئلة عليه، يليه «**سؤال هل صرح الشاعر باللفظ المراد؟**»[2]، وبعد شرح البيت والإجابة على السؤال يضيف أمثلة أخرى لم ترد في النص الأدبي لكنها موجودة في الكتاب لدرس الكناية وجاءت في عبارة (تمعن الأمثلة الآتية) وهي:

قال تعالى:﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ﴾[3]

قال الشاعر:

اليُمنُ يتْبَعُ ظِلَهُ وَالمَجْدُ يَمْشِي فِي رِكَابِهِ[4]

وقال أبو نواس :

فلما شربناها ودب دبيبها إلى موطن الأسرار قلت لها قفي[5]

يبدأ الأستاذ بشرح هاته الأمثلة لاستخراج القاعدة للوصول إلى تعريف لها وأنواعها وأقسامها وأثرها في المعنى في السؤال جيء ما سر بلاغة الكناية؟ من يقوم بشرحها بيت بيت؟ وهنا يبدأ بالتدرج في بناء القاعدة، والتلاميذ هنا يكونون قد استفادوا من الأمثلة الإضافية من نصوص أخرى أو أبيات شعرية وآيات قرآنية من الكتاب أو بتحضير من الأستاذ خارج النص والكتاب المدرسي، فهنا توضح الدرس أكثر ترسيخ القاعدة عندهم، وجاءت كالتالي:

[1] الشريف مريبعي ،اللغة العربية و آدابها السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، ص 81

[2] مرجع نفسه ، ص 81

[3] الزمر :64

[4]- الشريف مريبعي ، اللغة العربية و أدابها السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، ص81

[5]- مرجع نفسه ، ص81

«وبناء على ما سلف يتضح لنا أن الكناية باعتبار المكنى عنه ثلاثة أقسام: كناية عن صفة، وكناية عن موصوف، وكناية عن نسبة[1]، وكذلك جاء في الحوصلة تقدم أربعة أهداف وفوائد للكناية ذُكِرَ منها:

«تعطيك حقيقة مصحوبة بدليلها.(مثل بيت أبي نواس).

تضع لك المعاني في صور محسوسة.(الآية الكريمة).[2]

وبعد تعرف التلاميذ على هاته الفوائد وفهمها يسجلون قاعدة الدرس، ويختم الأستاذ درسه بتقديم تدريب المسمى إحكام الموارد المتعلم وتفعيلها بطلب الأستاذ من تلاميذه ذهاب إلى صفحة 88لدراسة السند شعري، النص لميخائيل نعيمة (همس الجفون)الموجود في البناء اللغوي تدريب حول درس الكناية والسؤال كالأتي :النص حافل بالبيان ،عين كناية محددا نوعها ومبرزا فائداتها في الكلام ،و من ممكن أن يمنحهم أخرى لحلها في المنزل ليرسخ درس الكناية لديهم.

تعليق: ولا ننسى أن في هذه السنة يكون مفروض على التلميذ التحضير قبل كل درس ليسهل عليه الفهم، إذ يتضح لنا في درس الكناية وبلاغتها اعتماد على الطريقة الاستقرائية، التي من خلالها تم توظيف مثال من النص الشعري الذي لم يدرس في حصة القراءة لنص ميخائيل نعيمة ومثالين من نصوص شعرية أخرى وآية قرآنية.

ومن هنا ننتقل إلى الدرس الموالي والأخير من علم البيان وهو درس الاستعارة في المحور التاسع من الكتاب المدرسي.

الدرس الخامس: بلاغة الاستعارة

[1] مرجع السابق ، ص 81

[2] كتاب اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي، الشريف مريبعي، ص 81.

هذا الدرس أيضا مقرر على تلاميذ السنة الثالثة الثانوي، من كتاب اللغة العربية، من الصفحة 187– 188 في مجال البلاغة بعنوان: «**بلاغة الاستعارة**»[1]، ويقدم هذا الدرس من خلال النص الأدبي السابق للبشير الإبراهيمي تحت عنوان "**منزلة المثقفين في الأمة**".

وصف درس بلاغة الاستعارة من الكتاب:

بعد قراءة النص النثري السابق ومناقشته وشرحه والإجابة على أسئلته في حصة القراءة يذكر الأستاذ تلاميذه بالنص في حصة البلاغة بمجموعة من الأسئلة ليبدأ في درسه الجديد ويطرح أسئلة تخص "**درس الاستعارة**" من إنشاءه مثلا ما هي الاستعارة؟ فإذا أجابوا إجابة صحيحة فيقوم الأستاذ بطرح الأمثلة المستخرجة من النص التي يبنى عليها الدرس، وتدون على السبورة ومن بينها: «**... يغذون من علمهم وآرائهم، ...الأخلاق أن تزيغ، اتفقت المشارب**»[2]، وبعدها يقوم الأستاذ بشرح هذه الأمثلة، يقول: كيف صار كل من العلم والأخلاق والمشارب؟ بتحضير سابق من التلاميذ لهذا الدرس واطلاعهم، حيث يجيب بعضهم إجابات من بينها: صار العلم مثل طعام، والأخلاق مثل البصر، والمشارب مثل الإنسان، وهنا توضحت الأمثلة أكثر لدى التلاميذ فيقول: ما نوع هذه الاستعارات؟ فجاء سؤال لتبين نوع الاستعارة التي في الأمثلة يستنتجها التلاميذ، فيجيب أحدهم بأنها استعارة مكنية ومن هذه الأمثلة يتعرف بأنها كلها استعارات مكنية، ثم قال: لم وظفها الكاتب؟ فالإجابة تكون: «**وظفها الكاتب لتقريب معانيه وتجسيد مفاهيمه، ...والاستعارة كما تعلم تخبئ تشبيها وتجعل من الصورة أبلغ وأقوى**»[3]، ومن هنا تم استنتاج خلاصة جزيئة توضح تعريف لها ونوعها وأثرها البلاغي في تقوية المعنى وتأكيده.

يطلب منهم التأمل والنظر في الأمثلة الباقية الموجودة في الكتاب وهي كالاتي:

[1] مرجع السابق ، ص 187

[2] مرجع نفسه ، ص 187 ،ص 188

[3] مرجع نفسه ، ص 188

– انظر إلى قول نزار قباني في القصيدة التي درستها:

*** في هذه الأرض التي تلبس في معصمها إسوارة من زهر.**

– وانظر إلى قول أحد الشعراء في وصف الكتاب:

لنا جلساء لا نمل حديثهم ألباء مأمونون غيبا ومشهدا[1]

– انظر إلى قول محمود درويش: في قصيدته التي درستها أيضا.

*** لا ليل في ليلنا المتلألئ بالمدفعية**

*** أعداؤنا يسهرون وأعداؤنا يشعلون لنا النور**

*** في حلكة الأقبلية[2]**

في شرح الأستاذ للمثال الأول بأنه يشبه الأرض بالمرأة، ويشرح بقية الأمثلة على هذا المنوال، يطرح السؤال التالي: هل وجد المشبه في هذه الأمثلة، وما نوع الاستعارة؟ (وهذا السؤال طرح لتوضيح الاستعارة التصريحة)، وبعد إجابة التلاميذ على هذه الأسئلة يكونون قد تعرفوا على الاستعارة التصريحية، وتبنى قاعدة الدرس في الكتاب من خلال الأمثلة التي طرحت للتلاميذ والأسئلة المجاب عليها وجمع الأفكار وترتيبها في أذهانهم حول الاستعارة بنوعيها المكنية والتصريحية، يضعون قاعدة مثلما تعودوا في الدروس الماضية وتطرح على الأستاذ بمشاركتهم يتوصلوا للقاعدة النهائية معا، ويطلب منهما تسجيلها إما على سبورة ونقلها على الدفتر، وفي نهاية الحصة ينهي درسه بمجموعة من التمرينات كالتدريب لهم على ما جاء في درس، بدراسة سند نثري، من قراءة النص لتوفيق الحكيم ، ولإجابة على ما يخص درس فقط السؤال الذي جئ في البناء اللغوي هل اعتمد الكاتب في نصه هذا

[1] مرجع نفسه ، ص 188

[2] مرجع نفسه و ص 101

الأسلوب المباشر أم على الأسلوب المجازي؟ طلب منه وضح بالتدعيم أي استخراج الأمثلة من النص.

من خلال مناقشة درس بلاغة الاستعارة لاحظنا أن الطريقة المعتمدة في تقديم الدرس هي مزج بين طريقة النص الأدبي،وطريقة الاستقرائية لأن أغلب الأمثلة جمعت مابين النص النثري (منزلة المثقفين في الأمة صفحة 183/182)، والقصيدتين(حالة حصار صفحة 102/101 وقصيدة منشورات فدائية صفحة 95/94)، وبإضافة مثال من خارج الكتاب لكن وظف في الدرس.

استنتاج: بعد إتمام دروس علم البيان التي تم شرحها ومناقشتها ووصفها تبين لنا أن هذه الدروس الأربعة وبلاغتها والمجاز العقلي والمرسل، وبلاغة التشبيه، الكناية وبلاغتها وبلاغة الاستعارة، حيث احتوت هذه الدروس أمثلة من النص الأدبي وأخرى من إنشاءه وتحضيره وبعضها من خارج النص، إما آيات قرآنية أو أبيات شعرية أو جمل، ومن هنا توضح لنا أن الطريقة الأكثر اعتمادا كانت الطريقة النصية والاستقرائية مع انعدام الطريقة القياسية، والدروس التي اعتمدت طريقة النص الأدبي هي درس التشبيه والمجاز العقلي والمرسل.

الخاتمة

خاتمة :

أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية :

* تحققت الاهداف المسطرة في منهاج تدريس البلاغة،حيث جعلت تلميذ البكالوريا يتمكن من معرفة الآثر البلاغي .

* المحتوى ملائم لبساطة ماجاء فيه في هذه السنة ومناسب للمرحلة العمرية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

* تبنى القاعدة بأجوبة الأسئلة المطروحة من عند الأستاذ والكتاب على التلاميذ ،حيث أن كل سؤال يبني جزء منها وفي نهاية الدرس تجمع هذه الأجزاء لتشكل القاعدة *عدد الحصص متوافق مع المدة الزمنية التي تم تقليصها إلى 45 دقيقة ، إلا إنها كافية لإتمام الدروس وإنجاز تدريب حول الدرس .

* امتداد دروس البلاغة العربية المقررة على القسم الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة هي دروسه في المراحل الدراسية السابقة ولا جديد فيها.

* الطرائق التدريس البلاغة العربية كثيرة ولكن طريقتين الأكثر استخداما في هاته الدروس، هما الطريقة النص الأدبي، والطريقة الاستقرائية مع انعدام لطريقة القياسية.

* مزج بين أسئلة الكتاب والأسئلة الإضافية التي كلها تساهم في بناء القاعدة الكلية للتلميذ.

* الجانب المركز عليه من طرف المدرس هو، الأثر البلاغي فقط.

* تبني طريقة المقاربة النصية في تدريس البلاغة ،تمتاز بالفعالية التي تزيد من الفهم وتحليل النص الأدبي المقرر تدريسه .

* حضور البلاغة في تدريبات المسماة بإحكام الموارد المتعلم وتفعيلها تكون هذه تدريبات إما فنصوص شعرية أو نثرية لتقييم التلاميذ ومعرفة إذا كانت المعلومة قد ترسخت في ذهنه.

* الدروس المقرر تدريسها لهذا المستوى يشمل علمي البلاغة ،علم البديع لإحتوائه على درس واحد (التضمين) الذي يجعل التلميذ يوظف مكتسباته القبلية في المحسنات البديعية ،وعلم البيان الذي يوسع أفكار التلاميذ في موضوعاته،التشبيه ولاستعارة والمجاز والكناية.

* معظم الدروس الموجودة في الكتاب في مجال البلاغة محذوفة من المقرر،ولم يسبق إلا خمس الدروس جمعت بين علم البيان وعلم البديع أما علم المعاني منعدم وجوده في هذا المقرر ،وهي محصورة في درس التضمين ،وبلاغة المجاز ،وبلاغة التشبيه ،والكناية وبلاغتها ،وبلاغة الاستعارة ،وذلك بنية عدم التشويش على ذهن المتعلم في تكثيف دروس هذا من جهة، والتزاما بالمنهاج الوثيقة المرافقة من جهة أخرى .

وعلى ضوء جملة هذه النتائج اقترحنا :

تطوير أساليب تقويم دروس البلاغة ،والتخلي عن الأسلوب التقليدي الذي ينتابه الملل والرتابة.

وفي الأخير نرجو من الله أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذه الدراسة ولو بالقليل في تسليط الضوء على واقع تعليمية البلاغة.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا: المصادر

1- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية وآدابها سنة الثالثة من تعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة، الديوان لوطني للمطبوعات المدرسية، دط: الجزائر 2019/2020.

2- وزارة التربية الوطنية منهاج مادة اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من تعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

ثانيا: المراجع

1ـ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني البيان والبديع، ،دار الكتب العلمية لبنان،ط6. 2ـ بليغ حمدي اسماعيل، تدريس اللغة العربية أسس نظرية وتطبيقات عملية، دار مناهج للنشر والتوزيع عمان- الأردن، ط1، 2003م

3ـ جلال الدين الخطيب القز ويني، التلخيص في علوم البلاغة، دار الفكر العربي.

4ـجلال الدين الخطيب القزويني،الإيضاح في علوم البلاغة، تح عبد المنعم خفاجي،دار كتاب اللبناني،بيروت،ط1، 1975م،

5- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية القاهرة ،ط 5، -2002

6ـ خالد البصيص التدريس العلمي الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف،دار التنوير الجزائر 2004.

7ـ زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، شركة قناة السويس،2005م.

8 ـ سعاد عبد الكريم الوئلي ،طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق ،دار الشروق لنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، 2004.

9 ـ سعدون الساموك ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر عمان الأردن،ط1 ،2005م.

10 ـ شوقي ضيف ،البلاغة تطور وتاريخ ، دار المعارف ،مصر، ط9، 1995م .

11 ـ طه علي حسين الدليمي وسعلد عبد الكريم الوائلي ،إتجاهات حديثة في تدريس العربية ،عالم الكتب الحديثة ،ط1 ،2009 م.

12 ـ عبد الرحمن عطية ،في رحاب اللغة العربية،مناهج وتطبيق ،دار الأوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان ط2 ،1998 .

13 ـ عبد القاهر الجرجاني،دلائل الإعجاز في علم المعاني ،تح السيد محمد رشيد رضا ،دار المعرف.بيروت،ط2،. 1998م.

14 ـ إبن عبد الله شعيب ،البلاغة العربية الواضحة علم البيان ، دار الهدى ،عين مليلة الجزائر.

15 ـ فاروق فهمي، المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة و المستقبلية مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، ط1 ،2001م.

16 ـ محسن علي عطية ،استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ط1 ،1429 هـ.2007م.

17 ـ محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي ، دار المريخ ،الرياض المملكة العربية السعودية ،ط1 ،1974م.

18 ـ محمد صالح سمك ،فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية و أنماطها العملية ، دار الفكر العري للطباعة والنشر القاهرة،ط ج ،1998 م.

19 ـ أبي هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر،تح علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي بيروت ،ط2.

20 ـ يحي بن معطي،البديع في علم البديع،تح محمد مصطفى ابو شوارب ،دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ،ط1 ،2003م.

المعاجم

1. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط1 ،1424هـ 2003م.

2. أبي نصر إسماعيل،بن حماد الجوهري ،الصحاح تح محمد محمد تامر ،دار الحديث ،القاهرة 1430هـ.2009م

المجلات

1. مجلة العلامة المجلد 5العدد 1.الترقيم التسلسلي العدد 01، الترقيم التسلسلي، العدد 2020/10 .0197 – 2478 issn / 1718 –2676 eissn .

الرسائل

1. أحمد راجع ،تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية ،أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتورا في اللغة والاداب العربي .2017/2016م،جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الفهرس

الفهـرس

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير.....	**I**
المقدمة.....	أ
الفصل الأول: الجانب النظري	
توطئة.....	**02**
أولا :ماهية البلاغة والتدريس	**03**
1- مفهوم البلاغة.....	**03**
2- التدريس (مفهومه ،مكوناته).....	**04**
3 – مفهوم التعليم والتعلم	**06**
4- الفرق بين التدريس والتعليم والتعلم.....	**06**
ثانيا: أقسام البلاغة المقررة على قسم السنة الثالثة ثانوي.....	**07**
1-علم البيان.....	**07**
1-1: المجاز.....	**08**
1-2: التشبيه.....	**09**
1-3: الكناية	**09**
1-4: الاستعارة.....	**10**
2-علم البديع.....	**11**
2-1: التضمين	**12**
ثالثا :أهداف تدريس البلاغة	**12**
رابعا :أهمية وطرائق تدريس البلاغة.....	**13**
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
أولا:مناقشة دروس البلاغة الموجودة في الكتاب المدرسي.....	**21**
الدرس الأول: التضمين.....	**21**

الدرس الثاني: بلاغة المجاز العقلي والمرسل.....	**24**
الدرس الثالث: بلاغة التشبيه.....	**26**
الدرس الرابع: الكناية بلاغتها	**29**
الدرس الخامس: بلاغة الاستعارة	**32**
الخاتمة.....	**36**
قائمة المصادر والمراجع.....	**39**
فهرس الموضوعات.....	**43**
الملاحق	
الملخص	

الملاحق

دروس البلاغة المقررة في الكتاب السنة الثالثة الثانوي :[1]

المحور	النصوص الأدبية	دروس البلاغة
1	في الزهد	التضمين
3	آلام الاغتراب	بلاغة المجاز العقلي والمرسل
3	من وحي المنفى	بلاغة التشبيه
4	أنا	الكناية وبلاغتها
9	منزلة المثقفين في الأمة	بلاغة الاستعارة

[1] - كتاب اللغة العربية وأدابها لسنة الثالثة من التعليم الثانوي، للشعبتين، أداب وفلسفة لغات أجنبية، ص 4 – 5.

طريقة تدريس البلاغة

بلاغـــة أكتشفُ أستنتجُ		التضـــمين تأمل النماذج التالية: قال الشاعر: تعودت قهر النفس طفلا وإنـــه لكلّ امرئ مّن دهره ما تعودا وقد قال قبله المتنبي: لِكُلِّ إمرئٍ مِن دَهرِهِ ما تَعَوَّدا وَعادَتُ سَيفِ الدَولةِ الطعنُ في العِدا وقال أبو فراس الحمداني: سَيَذكُرُني قومي إذا جَدَّ جِدُّهُم وَفي اللّيلةِ الظلماءِ يُفتَقَدُ البَدرُ وقد قال قبله عنترة من شداد: سَيَذكُرُني قومي إذا الخَيلُ أقبَلَت وَفي اللّيلةِ الظلماءِ يُفتَقَدُ البَدرُ - ماذا تلاحظ؟ نلاحظ أن الشاعر الأول في كلا المثالين أخذ شيئا من شعر الثاني وضمنه في كلامه. إذن: لقد تعرفت على محسن بديعي آخر: هو التضمين وهو من المحسنات اللفظية، أي أن يضمن الشاعر شيئا من شعر غيره بعد ان يوطئ له توطئة حسنة تلحقه بكلامه، والتضمين نو من أنواع التناص في النقد المعاصر، الذي يرى بأن الشعراء لا ينطلقون من فراغ في إبداعهم وإنما لهم مرجعية ثقافية يشتركون فيها وينهلون منها، فتتقاطع أفكارهم وعباراتهم وأساليبهم. كقول ابن نباتة: عفتُ الإقامة في الدنيا لو انشرَحت حالي فكيف وما حظّي سوى النكد وما عجبتُ لدهرٍ ذبتُ منه أسـىً لكن عجبتُ لضدٍّ ذاب من حسـد وقول الطغرائي: لم أرتض العيشَ والأيامُ مقبلـة فكيف أرضَى وقد ولّتْ على عَجَل وقول المتنبي: ماذا لقيتُ مِنَ الدُنيا وَأعجَبُهُ أنّي بما أنا باكٍ مِنهُ مَحسودُ فإن ما قاله ابن نباتة في البيت الأول مأخوذ من قول الطغرائي وأن البيت الثاني مأخوذ من قول المتنبي وهذا كثير سواء عند الشعراء المتقدمين أو المتأخرين، وغرضه التحسين وتقوية المعنى بإحالته إلى مرجعية معينة	إلقائيـــــة

وضعيات التعلم	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	نوع التقويم
وضعية الانطلاق	1) تأمل العبارات الآتية الواردة في النص : ــ اعتزل ذكر الأغاني ــ كُتِبَ الموت ــ اطّرح الدنيا * كيف جاءت هذه العبارات ؟ * ما الحقيقة فيها ؟ ــ عرفت سابقا المجاز اللغوي . فما هو ؟ ــ ما هي أهم أنواع المجاز التي عرفتها ؟ 2) ما هو المجاز العقلي ؟		تشخيصي
وضعية بناء التعلمات	ــ هات مثالا لذلك . ثم اشرح . 3) ما هو المجاز المرسل ؟ ــ ما الذي يقدمه المجاز العقلي والمجاز المرسل للكلام بلاغيا ؟	ــ جاءت هذه العبارات على وجه المجاز ــ الحقيقة فيها هي : انس ذكر الأغاني ــ تحقق الموت ــ لا تهتم بالدنيا وما فيها ــ المجاز اللغوي هو استخدام ألفاظ اللغة وتراكيبها في غير ما وضعت له ــ أهم أنواع المجاز التي عرفتها هي : المجاز العقلي والمجاز المرسل . ــ المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه (كاسم الفاعل أو المصدر) إلى غير ما هو له في الظاهر . ــ من سره زمن ساءته أزمان , فقد أسندت الإساءة والسرور إلى الزمن . وهو لم يفعلهما فلمجاز عقلي. ــ المجاز المرسل هو تعبير بلاغي يقوم فيه **الجزء مقام الكل** , نحو : أين نمرود وكنعان . مجاز مرسل حقيقته : أين قوم نمرود وقوم كنعان .. والعلاقة جزئية . أو **الكل مقام الجزء** أو يقوم فيه **العام مقام الخاص** نحو قوله تعالى : (الذين قال لهم الناس) فإن المراد من الناس واحد وهو نعيم بن مسعود الأشجعي ــ **والخاص مقام العام** كإطلاق اسم الشخص على القبيلة نحو ربيعة وقريش . أو السبب مقام المسبب والعكس . ــ المجاز العقلي والمجاز المرسل يزيدان في تنويع الكلام , ويسهمان في تقوية المعنى وتجسيد المفاهيم , و إيجاز الكلام .	تكويني تحصيلي

وضعيات التعلم	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	نوع التقويم
وضعية الانطلاق	1) عد إلى النص ـ تأمل قول الشاعر : " وأما القلوب فظلت حيادية مثل ورد السياج " ـ بم شبه الشاعر القلوب ؟ ـ ما هو وجه الشبه ؟		تشخيصي
وضعية بناء التعلمات	ـ تأمل المشبه به في هذه الأمثلة. ماذا أضاف للمعنى؟ وماذا يثير فيك ؟لماذا ؟ ـ ما الغاية الدلالية لهذا التشبيه ؟ ـ أين تكمن بلاغته ؟	ـ شبه الشاعر القلوب بورد السياج ـ وجه الشبه هو الحياد ـ أضاف المشبه للمعنى وضوحا ، أثارر في الأسى ، لأنها لا تشعر وليس لها موقف . ـ الغاية الدلالية لهذا التشبيه هو عمق إحساس الشاعر بمأساة وطنه ـ تكمن بلاغته في عدم الإحساس بعمق المأساة الفلسطينية	تكويني
وضعية استثمار وتوظيف التعلمات	2) استنتاج الخلاصة ـ ما هو التشبيه ؟ إلام يؤدي ؟ ـ ما وقعه على النفس ؟ ـ ما أسباب بلاغته ؟	ـ التشبيه هو أن يشبه الخفي غير المعتاد بالظاهر المعتاد وهذا يؤدي إل إيضاح المعنى وبيان المراد ، فيزيد المعنى وضوحا ويكسبه تأكيدا ـ وهو يؤثر في النفس ويحركها ، ويمكن المعنى من القلب ، بنقله من العقل إلى الإحساس ، فيزول الشك والريب . ـ ومن أسباب بلاغته هو التماس شبه للشيء في غير جنسه شكله ، فيكون له موقع لدى المتلقي ، لا يهز و لا يتحرك .	تحصيلي

وضعيات التعلم	أنشطة التعليم	أنشطة التعلم	نوع التقويم
الانطلاق	.1) عد إلى النص تأمل العبارتين الأتيتين : " إلى هنا كانت القلوب قد بلغت الحناج " , " إنه يقول لكم : لست عبيطا , نائما على أذني "		تشخيصي
البناء	– بين موضع الكناية في المثالين السابقين – حدد نوع كل منهما مع التعليل – قال سبحانه وتعالى :" يوم يعض الظالم على يديه " الفرقان 27 – بين نوع الكناية في هذه الآية مع الشرح	– موضع الكناية في المثال الأول هو في قوله : " بلغت القلوب الحناج " – موع الكناية في المثال الثاني : " نائما على أذني " – هما كنايتان عن صفة , الأولى شدة الخوف , والثانية عن الغفلة – نوع الكناية في هذه الآية : كناية عن صفة , ةهي كناية عن ندم الظالم يوم القيامة , حيث لا ينفع الندم .	
	– قال أبو العلاء المعري : والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد – ما نوع الكناية في هذا البيت ؟ – من كنايات العرب : بنات الدهر , ابن جلا , بنت الكرم – بين موضع الكنايات , وحدد نوعها في العبارات السابقة .	– كناية عن موصوف وهو الإنسان الكناية | نوعها بنات الدهر | كناية عن موصوف " المصائب " ابن جلا | كناية عن صفة " الواضح الأمر بنت الكرم | كناية عن موصوف " الخمر "	تكويني
التوظيف	– استنتاج الخلاصة – عرف الكناية – ما هي أنواعها ؟ – ما فائدتها ؟	– الكناية لفظ وأريد به لازم معناه , مع جواز إرادة ذلك المعنى – الكناية أنواع : كناية عن صفة وكناية عن موصوف وكناية عن نسبة – **فائدتها :** 1) تعطيك الحقيقة مصحوبة بالدليل (بيت أبي العلاء) 2) تعرض عليك قضية وفي طيها برهانها كقول الشاعر : قوم إذا قعدوا في منصب شمخوا ناسين كم قرعوا بابا وكم ركعوا 3) تضع لك المعاني في صور محسوسة (الأية الكريمة) – تصور المعاني تصويرا مرئيا ترتاح له النفس .	تحصيلي

الكفاءة المقيسة	المراحل	سيـــــــــــــــر الـــــدرس المضـــامين	الطريقة والوسيلة
بلاغـــــة أكتشفُ أستنتجُ		بلاغة الاستعارة ملاحظة التعابير: .....يغذّونها من علمهم و آرائهم. .....الأخلاق أن تزيغ اتفقت المشارب - ما نوع هذه الصور البيانية؟ استعارات مكنية - حاول أن تشرحها. لقد شبه العلم بالطعام في المثال الأول, والأخلاق بالبصر في المثال الثاني, والمشارب بالإنسان في المثال الثالث - ما أثر هذه الاستعارات في المعنى؟ تقريب المعنى وتجسيد مفاهيمه - بيّن بلاغة الاستعارة في الأمثلة السابقة إنّ بلاغة الاستعارة لا تتعدى بلاغة التشبيه في تآلف الألفاظ, وابتكار مشبه به بعيد عن الأذهان, لكن تركيبها ينسيك التشبيه و يحملك على تصور صورة جديدة تنسيك روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور, وما يزيد من جمالها الفنّي عنصر الإيجاز فيها. أختبر معرفتي: تأمّل الاستعارات التالية, وبيّن نوعها وبلاغتها: - مدح أعرابيّ رجلا فقال: تطلعت عيون الفضل لك, وأصغت آذان المجد إليك وقال أحدهم: إذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن أمان	إلقائيـــــة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع التدريس القواعد البلاغة لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وذلك بتطبيق المنهج الوصفي المدعم بأداة التحليل بغرض التعرف على الأهداف المسطرة لهذا النشاط، واهم الطرائق المعتمدة في تعليمه وكذلك لتركيز على تعلم البلاغة تعلما صحيحا سليما في هذا المستوى ولانجاز هذا الموضوع اعتمدنا على خطة مكونة من فصلين أساسين يسبقهما مقدمة ومدخل تضمن لمحة حول تأسيس البلاغة العربية ففي الفصل عالجنا الجانب النظري للبحث الذي يحوي المفاهيم والمصطلحات الشاملة للبحث، أما الفصل الثاني خصصناه لوصف ومناقشة دروس البلاغة في الكتاب وقد قسمناه إلى ثلاثة عناصر العنصر الأول لتعريف بالمستوى والثاني تقديم عينة البحث أما العنصر الثالث مناقشة دروس البلاغة في كتاب سنة الثالثة ثانوي، متبوعين بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث.

الكلمات المفتاحية:

التدريس القواعد البلاغية، السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

Summary :

This study aimed to shed light on the reality of teaching rhetorical rules for students of the third grade of secondary school, the department of Philosophy and Literature, by applying the descriptive approach supported by the analysis tool in order to identify the objectives of this activity, and to identify the best methods adopted in teaching, as well as focusing on the correct way to learn rhetorical. To accomplish this topic, we relied on a plan consisting of two main chapters preceded by an introduction that included an overview of the foundation of Arabic rhetoric. In the first chapter we dealt with the theoretical aspect of the research, which contains of the comprehensive aspects and the terminology of the research. The second chapter is devoted to describing and discussing the lessons in the book as it is divided into three sections. The first section is to define the level, and the second is to present the research sample, while the third section is to discuss of teaching rhetorical lessons in the book of the third grade of high , vool, followed by conclusion to cone the results nanahad in the rannarah

Keywords :

Teaching. Rhetorical. Rules. Third grade of secondary school.

Résumé :

Cette étude visait à éclairer la réalité de l'enseignement des règles rhétoriques pour les élèves de la troisième année du secondaire, département de philosophie et littérature, en appliquant l'approche descriptive appuyée par l'outil d'analyse afin d'identifier les objectifs de cette activité, et d'identifier les meilleures méthodes adoptées dans l'enseignement, ainsi que de se concentrer sur la bonne façon d'apprendre la rhétorique. Pour accomplir ce sujet, nous nous sommes appuyés sur un plan composé de deux chapitres principaux précédés d'une introduction qui comprenait un aperçu des fondements de la rhétorique arabe. Dans le premier chapitre, nous avons traité de l'aspect théorique de la recherche, qui contient des aspects complets et la terminologie de la recherche. Le deuxième chapitre est consacré à la description et à la discussion des leçons du livre car il est divisé en trois sections. La première section est de définir le niveau, et la seconde est de présenter l'échantillon de recherche, tandis que la troisième section est de discuter de l'enseignement des leçons de rhétorique dans le livre de la troisième année de high , vool, suivie d'une conclusion pour coniquer les résultats nanahad dans le rannarah

Mots clés : Enseignement. Rhétorique. Des règles. Troisième année du secondaire.

Département de philosophie et littérature. Department of philosophy and literature.